اللفظ الأعجمي المعرب في رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء
دراسة معجمية

The Foreign Lexicon in the Epistles of Ikhwan al-Safa and Khillan al-Wafa: A Lexical Study

عبد العزيز واضح*
جامعة محمد بوقرة بومرداس (الجزائر)
ouadahaziz@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2025/11/16	تاريخ القبول: 2026/03/04

الملخص:

تسعى هذه الورقة البحثية إلى الكشف عن ظاهرة اللفظ الأعجمي ،والذي يشير إلى الكلمات والمصطلحات التي تنتمي إلى لغات غير العربية دخلت في النصوص ،من خلال تحليل دقيق للألفاظ الأعجمية في العربية في رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء. والتي تعود إلى القرن الرابع الهجري ،مع محاولة تأصيلية تأثيلية تعزز فهمنا للتفاعل الثقافي واللغوي في التراث العربي الإسلامي.وكيف سمحت آلية التعريب لاحتواء الألفاظ غير العربية وضمها للنسيج العربي .

الكلمات المفتاحية:

رسائل إخوان الصفاء ، اللفظ الأعجمي ، المعرب ، الاقتراض اللغوي .

Abstract :

This research paper aims to uncover the phenomenon of foreign lexical items, which refers to words and terms originating from non-Arabic languages that have entered Arabic texts. This is achieved through a precise analysis of the foreign lexical items found in the Epistles of Ikhwan al-Safa and Khillan al-Wafa, which date back to the fourth Islamic century. The study adopts an origin-based and influential approach that enhances our understanding of cultural and linguistic interaction within the Arab-Islamic heritage. It also explores how the Arabization mechanism allowed for the incorporation and assimilation of non-Arabic terms into the Arab linguistic fabric.

Keywords

Epistles of Ikhwan al-Safa, foreign lexical items, Arabized terms, linguistic borrowing.

* المؤلف المرسل: عبد العزيز واضح

مقدمة:

تُعد رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء من النصوص التراثية الفلسفية والعلوم العقلية التي نشأت في بيئة لغوية وثقافية تلاقحت فيها الحضارات و اللغات ، وأنتجت كما معرفيا هائلا ، ما يجعل هذه الألفاظ الأعجمية المعربة فيها دالا مهما على حركة التفاعل اللغوي والمعرفي والثقافي في العصر الذي كتبت فيه هذه الرسائل وهو القرن الرابع الهجري ،وتهدف الدراسة إلى الكشف عن اللفظ الأعجمي في الرسائل وتأصيل آلية التعريب ،مع محاولة تأثيلية تأصيلية لكل لفظ ،ما يجعلنا نطرح الإشكالية الآتية : ما طبيعة الألفاظ الأعجمية المستخدمة في رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء؟ وما دلالتها اللغوية وإلى أي مدى ساهم التعريب في استيعاب هذه الألفاظ ضمن اللغة الأصلية للنصوص.

ولعل من نافلة القول التذكير بأن التعريب شكل من أشكال التنمية اللغوية، والمعرب مادخل اللغة العربية من اللغات الأخرى، وكان هذا بأشكال أربعة: تغيير في الأصوات والبنية معا، تغيير في الأصوات فقط، تغيير في البنية فقط، لا تغيير لا في الصوت ولا في البنية.

وستتناول هذه الدراسة أربعة محاور متعلقة جميعا بالنشاط البشري وهي محور أسماء الأمراض(3 ألفاظ) ، محور الموسيقى وآلاتها (9 ألفاظ) ، محور وسائل النقل البحري(7 ألفاظ) ، ومحور آلات الصيد (8 ألفاظ). فكان مجموع الألفاظ الأعجمية المدروسة 27 سبعة وعشرون لفظا

-1الألفاظ الدالة على الأمراض: تناولت المدونة ألفاظا تدل على الأمراض ، وللتمثيل اخترت هذا النص الذي يدل على دقة التشخيص ، يقول الإخوان "وأيضًا فإن لكم ... من الأمراض... القولنج والنقرس والبرسام والسرسام والطاعون ...."[1]

1-1 -القولنج colique : بفتح اللام و كسرها ، "المغص وهي يونانية الأصل كولونوس kolonos "[2]،وعرفه أبو نوح القمري بأنه " احتباس الطبيعة ،ووجع شديد في القولون،و شر أنواعه يسمى إيلاوس" [3] . و في تعريب القولنج عمد المعربون إلى تعويض الكاف بالقاف وحذف السين وتعويضها بالجيم، ولكن اللفظ الحديث عاد للفظ الأصلي اليوناني وأخذ الجزء الأول منه فقط قولون.

1-2 -البرسامpleurésic : عرفته كتب المعربات بما يلي: " والبرسام أيضا معرب وهو هذه العلة المعروفة ف بر هو الصدر و سام من أسماء الموت ..." [4] وهو نفسه ذات الجنب. والبرسام مكون من مقطعين بر =صدر سام = التهاب التهاب الصدر تعريب صوتي دون تغيير في بنية اللفظ، ولم يعد مستعملا.

1-3 - السرسام التهاب السحاياméningite : عرفه ابن نوح القمري بأنه " ورم أغشية الدماغ علامته حمى قوية وهذيان واحمرار العين جدا وكراهة الضوء."[5] وهو من" الفارسية بمعنى الهذيان "[6] ، والسرسام مكون من مقطعين سر =رأس سام = التهاب ،ورم الرأس/الهذيان وهو تعريب صوتي دون تغيير في بنية اللفظ، ولم يعد مستعملا.

ما يلاحظ في هذه المعربات الثلاثة أن القولنج تحول إلى القولون وبقي معربا، أما البرسام والسرسام

فقد أوجدت اللغة العربية مكافئا لهما: البرسام ذات الجنب، السرسام ورم الرأس.

-2الألفاظ الدالة على الموسيقى: ذكرت الرسائل آلات موسيقية في مواضع متفرقة والبعض منها لم تسجله لا المعاجم قديمها وحديثها ولا كتب المعربات قديمها وحديثها بل سجلته كتب البلدانيات و التاريخ والكتب اللغوية والأدبية العامة لكن دون شروح .

يقول الإخوان "اعلمْ يا أخي، أيدك لله وإيانا بروح منه، بِأَن الحكماء قد صنعوا آلات وأدوات كثيرة لنغمات الموسيقى وألحان الغناء، مفننة الأشكال، كثيرة الأنواع؛ مثل ...النايات والصنوج ... والسرنايات ... والسلباب والشواشل ... والطنابير والجنك ... والأراغن والأرمونيقي وما شاكلها من الآلات والأدوات المصوتة... "[7]

2--1الموسيقار: مأخوذة من اليونانية موسيقىMousikie [8] والتي أخذتها السريانية Mousikoro [9] وعربت بعد ذلك موسيقار ،وهو المشتغل بالموسيقى أداء أو تأليفا وهو عند الإخوان "...الموسيقار هوالمغني، والموسيقات هوآلة الغناء "[10] ، وطريقة تعريبه أنه تم إبدال صوتي بين الكاف و القاف مع ابدال الواو الأولى ألفا وحذف الواو الثانية :

موسيكورو ← موسيكارو ←موسيقارو ← موسيقار.

لم تسجل المعاجم التراثية ولا كتب المعربات قديمها وحديثها اللفظة، ولا نعلم بالتحديد متى دخلت اللغة العربية، وإن كان لها أثر في المدونات التراثية على الأقل في عصر الإخوان، فقد ذكرها الثعالبي في يتيمته حيث قال:

"وكأنما الأطيار في ترجيعها تنثي إِلَيْك بلحن موسيقار"[11].

وذكرها معاصرهم التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة بقوله " ... ومثاله أن الإنسان وإن التذ بالدستنبان فلن يعد موسيقارا إلا إذا تحقّق بمبادئه الأول التي هي الطنينات وأنصاف الطنينات... "[12] ، وقد عاملها الإخوان معاملة الجمع في قولهم " إن الحكماء الموسيقاريين إنما اقتصروا من أوتار العود على أربعةٍ "[13] . دلاليا اللفظة مستعملة ولكن معجميا غير مثبتة.

2-2- السلباب: هي السلبان لم تدون لا في معجم قديم ولا حديث ولا في كتب المعربات القديمة والحديثة ، وذكرها معاصر للإخوان وأعني به المسعودي بلفظ السلبان وليس السلباب يقول في تعريفها" وللروم من الملاهي ...السلبان، وله أربعة وعشرون وترا وتفسيره ألف صوت" [14] وذكرت في مختار من كتاب اللهو والملاهي السلياني[15] ، ولعل ما ذكره المسعودي أصح لتشابه الرسم مع الرسائل.

السلبان ← السلبان تعريب صوتي دون تغيير، والملاحظ أن السلباب لم يعد مستعملا وبالتالي أميتت اللفظة.

2-3- الشواشل: وقع فيها تحريف من النساخ إذ هي الشواشك جمع شوشك ، ولم تذكرها المعاجم التراثية ولا الحديثة ولا كتب المعربات القديمة والحديثة ، وذكرها بصيغة شوشك المعجم الذهبي [16] حيث عرفها بأنها من الفارسية وتعني " ربابة وهي ذات أربعة أوتار"، وكذا المعجم الفارسي الكبير ذكرها شوشك وهي" طنبور، رباب رباعي الوتر" [17]. والملاحظ أن اللفظة عوملت معاملة اللفظ العربي إذ جمعت على شواشك زنة فواعل، أما على المستوى الدلالي فلم تعد تستعمل لا دالا ولا مدلولا .

الشوشك ⟵ الشوشك تعريب صوتي دون تغيير

2-4 -السرناي: السرناي آلة موسيقية نفخية قديمة أهملتها المعاجم التراثية وكذا معاجم المعربات التراثية باستثناء شفاء الغليل ، وحتى معجم الدوحة التاريخي لم يذكرها .

عرفه الخوارزمي بأنه "فارسية والصفارة وكذلك اليراع"[18] ، أما عند صاحب القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل فهو لفظ فارسي " مخفف سورناي وهو نوع من الناي ،وهو مركب من سور بمعنى الاحتفال والمأدبة وناي ،ويقال له أيضا سرنا "[19]. سورناي ⟵ سرناي حذف الواو.

ويذهب التونجي إلى الأصل الفارسي و أنه مأخوذ من سرنا أي» الناي الطويل "[20] ،سرنا ← سرناي بإضافة الياء .

ويذكر لنا ابن بطوطة فائدة مهمة في قوله " ...وأمام أهل الطرب عشرة من الفرسان قد تقلدوا عشرة من الطبول، وخمسة من الفرسان لديهم خمسة صرنايات وهي تسمى عندنا بالغيطات ، فيضربون تلك الطبول والصرنايات " [21] ومازلنا في الجزائر نستعمل لفظة الزرنة، أي أن لفظة الزرنة عندنا محرفة عن السرناي إذ يتعاقب في اللغة العربية حرفا السين والزاي . وكان بوعلام تيتيش رحمه الله من أشهر العازفين على آلة الزرنة . سرناي سرنا زرنة زرنا.

وأثبت المدونات التراثية من كتب البلدانيات والرحلات والأدب اللفظة بأشكال مختلفة، فهي السرناي عند الجاحظ وهو أقدم نص عثرت عليه وثق اللفظة [22]، وهي الصرناية عند ابن بطوطة ، والسرياني عند المسعودي في مروج الذهب [23]، وأثبتها ابن الأثير سرنائي[24] ، والزرناي ، الزرناية ،صرناي ، طورنا ، صرناي ، زورنى و سورنا ...

فاللفظة فارسية و لا وجود لغوي لها في المعاجم، و عوملت في المدونة معاملة جمع المؤنث بإضافة الألف والتاء علامة على جمع التأنيث. ولكنها مستعملة في الجزائر لفظا وآلة بقلب السين زايا وحذف الياء.

2-5- الصنج: وهو نوعان وتري و إيقاعي ، و" الصنج العربي الذي يكون في الدفوف ونحوها، فأما الصنج ذو الأوتار فهو دخيل" [25]. والصنجات التي تكون في الدفوف هي قطع نحاسية دائرية توضع على إطار الدف والذي يعطينا آلة الطار ، أما المقصود في الرسائل فهو الصنج الوتري . وهو مولد حسب

الخليل ، ولكن صاحب سواء السبيل ذهب إلى الأصل الفارسي cang معرب سنج وهو بدوره مأخوذ من سرنج وهو أيضا مأخوذ من إسرنج[26] ، إسرنج ← سرنج ← سنج ← صنج.
دلاليا آلة الصنج الوترية غير موجودة وبالتالي فاللفظ اندثر .

2-6- الطنابير: مفرد طنبور آلة طرب وترية مكونة من عنق طويل وستة أوتار ، ولا علاقة له بالآلة الإيقاعية tambour إلا الشبه من ناحية النطق ، واللفظ ذو أصل فارسي " دُنبَه بَرَه، ومعناه يشبه ألية الحمل سمي به على التشبيه ، وقيل أنه معربة من تنبور بالتاء وهي في الأصل عند الفرس دنبره"[27] ، و التعريب الصوتي في هذين التخريجين كما يلي : دنبه + بره ← طنب بره ← طنبور
أبدلت الدال طاء ، ثم حذفت الباء و الهاء من الشطر الأول طنبر ثم صيغت في وزن عربي طنبور
ومن الشواهد الشعرية القديمة قول الأعشى الكبير :
وطنابير حسان صوتها عند صنج كلما مس أرن [28]
وقد عرفت الموسيقى نوعين منهما: الطنبور الخراساني والطنبور البغدادي[29].ويسمى الطنبور حاليا بآلة البزق. والملاحظ أن اللفظ طنبور جمع على طنابير زنة فعاليل ، ومازال استعمال الآلة ليمنا هذا عند المشارقة .

2-7- الناي : آلة موسيقية نفخية من الفارسية ناو [30] أو من ني [31] ترقق نطقا وتفخم في الجزائر، وتعني الشيء المجوف وهو ما ينطبق على القصب التي اتخذت منه الآلة في وقت سابق، والذي استمدت منه الموسيقى الجزائرية التسمية القصبة، وتصنع حاليا أيضا من النحاس. وإن وجدت أحافير في مناطق مختلفة من العالم نايات مصنوعة من العظم[32]، لم تندثر اللفظة مع اختلاف في نطقها في بعض المناطق .

2- 8- الچنک :آلة وترية على شكل قوس وتشبه آلة القانون وهي نفسها آلة الصنج ،ذكر الخفاجي أنها تعريب چنک[33] بالجيم الفارسية ، والأصل cang عربت چنك في الفارسية القديمة ، ثم إلى صنج ، لم تعد اللفظة مستعملة

وقد ذكرها الفارابي في كتابه الموسيقى الكبير [34]، وهي آلة harp حسب موسوعة تاريخ العلوم العربية [35] .

2-9- الأراغن: وهي الأراغل أو الأراغن وردت في المدونة جمعا ، لم تذكرفي المعاجم اللغوية قديمها وحديثها ،و لا في كتب المعربات القديمة والحديثة ، وذكرها المسعودي في مروج الذهب بقوله " "...وللروم من الملاهي الأرغل، وعليه ستة عشر وتراً، وله صوت بعيد المذهب وهو من صنعة اليونانيين ...ولهم الأرغن وهو ذو منافخ من الجلود والحديد " [36] ، وذكر الخوارزمي الأرغن وشكله[37] ،وهو شبيه جدا بالآلة الموسيقية الرسمية لإيرلندا وشبيه أيضا بالغايطة الجزائرية مع فارق في الحجم فقط. و عربت تعريبا صوتيا دون تغيير أرغل←أرغل .

الأراغن العباسية غير موجودة حاليا ولكن المدلول الجديد هو آلة موسيقية كنسية .

ما يمكن قوله في ألفاظ الموسيقى أن الألفاظ الدالة على الموسيقى عجيبة ، فلفظ الموسيقار مستعمل ولكن غير مثبت في المعاجم ، لفظ الصنج بقي معناه الثاني وهو آلة الطار مستعملة في الموسيقى الجزائرية ولكنها غير مثبتة في المعاجم وذكر الخفاجي أنها مولدة ، الأرغن حاليا هي آلة موسيقية كنسية ، السرنايات غير مثبتة في النعاجم ولكنها تعني في الموسيقى الجزائرية الزرنة .

3- الألفاظ الدالة على النقل البحري : وردت ألفاظ النقل البحري في الرسائل مبثوثة لا يجمعها نص معين مثل المحاور الثلاثة الأخرى، لذا حاولت تتبع الأعجمي منها دون سواها ، مع محاولة التأصيل والتأثيل.

3-1- المراكب: ذكرت المراكب في الرسائل للدلالة على مراكب البحر وهذا في قولهم "...وهكذا الرياح وتحريكها المراكب والسفن والمياه، فمتى سكنت الرياح، وقفت مراكب البحر عن السير... "[38]والمراكب مفرده مركب اسم آلة للذي يركب عليه، وتطلق على مراكب البر والبحر معا ،وهو من السومرية "المركبة markabtu "[39] ،وذكرت الرسائل أنواعا قليلة منه وهي الزوارق والسفن والسماريات ، وسكنت الأمواج .والملاحظ من الرسائل أن الإخوان خصصوا المراكب والسفن للبحر والسماريات للأنهر. وعربت كما يلي : مركبتو ⟵ حذف المقطع تو ⟵ مركب.

المركب و المراكب مازالت مستعملة مع توسع دلالي لتشمل المراكب البحرية والبرية والجوية معا .

3-2 - الزواريق : ورد لفظ الزواريق في الرسائل جمعا لزورق في قولهم "...مثل ما يستعمله الحمالون والبناؤون وملاحو الزواريق وأصحاب المراكب... "[40] ومفرده زورق وهو" ... القارب الصغير."[41] ،وذكرت في الرسائل زواريق بمد الراء ، ومعناه السفينة الصغيرة وهو أعجمي معرب عند الجواليقي[42] و المحبي[43] و النهالي الحلبي[44] وعدها أغناطيوس أفرام الأول برصوم من الكلم السرياني مأخوذة من زورقو "ܙܘܪܩܐ zourqo" [45]. حدث للفظة تغيير بسيط جدا زورقو ⟵ زورق.

الملاحظ أن كلمة زورق ، ورد لها في الاستعمال العربي صورتان في الجمع: الصورة القياسية الصحيحة وهي زوارق، وصورة أخرى حدث لها تطور صوتي وصرفي شاع استعمالها عند العامة وهي زواريق. هذه الأخيرة تعد خروجا عن القياس، إذ اعتمدت إقحام الياء في بنية الجمع،. و ذهب بعض النحاة ومن بينهم ابن الحاجب إلى اعتبارها من الجموع الشاذة [46]، أو مما أولعت به العامة في كلامهم حسب ابن جني حين قال: "وقد أولعت العامة بقولهم في جمع (زورق) (زواريق)، ولا وجه للياء هناك إلا أن يسمع ذلك من العرب، فأما من طريق القياس فإنها (زوارق) مثل (جوهر) و(جواهر)، و(جورب) و(جوارب) ". [47]يتضح من هذا النص أن ابن جني يرفض اعتماد صيغة زواريق على أساس القياس إلا سماعا. أما من حيث القواعد الصرفية، فإن القياس يقضي باتباع الأوزان الشائعة في جمع التكسير، فكما جاء جوهر على وزن فوعل وجمعه جواهر، وجورب على وزن فوعل وجمعه جوارب، فإن زورق –على نفس الوزن – ينبغي أن يجمع على زوارق. ومن ثم فإن إدخال الياء في زواريق يعد خروجا عن القياس الصرفي. ، أما

من الناحية الدلالية فلفظة زورق مازالت مستعملة وإن تطورت مادة صناعة الزوارق من الخشب إلى الكاربون والألياف الزجاجية ، وتطور استعمال الزورق أيضا من وسيلة للنقل فقط ليشمل الزوارق الشراعية الرياضية ، والزوارق الحربية .

3-3-الكوثل: وعرفه معجم العين بأنه " فوعل من الكثل، وهو مؤخر السفينة، يكون فيه الملاح ومتاعه "[48] واتبعته المعاجم اللغوية في ذلك . وهو من السريانية ،" هي لفظة آثورية Kutallu وفي السريانية Kawtlo فمن السريانية عرَّبتها العربية "[49].وقد ورد في الرسائل في قولهم "... كمثال زورق أو سمارية في الماء في ثقل صدرها و خفة كوثلها... "[50] للدلالة على مؤخر السفينة. و عربت اللفظة كما يلي : كوتلو إبدال التاء ثاء← كوثلو ← كوثل ← بناء فوعل .

لم يعد استعمال الكوثل شائعا وحل محله مؤخر السفينة .

3-4- السكان : وهو جزء أساس في السفينة مثلما يقول الإخوان"... فهو بسكانه يدير سفينته .. "[51] والجذر سكن في العربية يفيد عدم الحركة والسكون ومنه اشتق السكن والسكين وسكان السفينة وهو ذنب السفينة، وذكر أنه " ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة والاضطراب[52] ، وهو من" ...السريانية saucono ويعرف عند المولدين بالدفة "[53] أو من الآرامية " sawkono "[54]حسب ما ورد في معجم غرائب اللغة. و عربت اللفظة كما يلي : ساوكونو ← سكان ، لم يعد لفظ السكان مستعملا وحل محله الدفة .

3-5-الملاح : ذكرت لفظة الملاح جمعا في الرسائل في قولهم "...مثل ما يستعمله الحمالون والبناؤون وملاحو الزواريق وأصحاب المراكب... "[55]صاحب السفينة، وصنعته الملاحة والملاحية وهو متعهد النهر ليصلح فوهته[56] ،" وهي من من مفردات الفراتيين الأوائل، وهي بلغتهم ملاخ. " [57] ،ويفصل طه باقر فيقول "يكاد يكون من المؤكد أن كلمة ملاح العربية من التراث اللغوي الذي جاء إلينا من العراق القديم، فقد وردت هذه الكلمة في النصوص المسمارية بهيئة تطابق اللفظ العربي تقريبا بهيئة «ملاخ ويكتب بالعلامتين المسماريتين السومريتين ما . لاخ Ma - Lakh)، وتعني العلامة (Ma) في اللغة السومرية سفينة والعلامة الثانية «لاخ (وهي مركبة من العلامة التي يكتب بها القدم مكررة) ففسر ذلك أن أصل معنى ملاخ السومري الذهاب والإياب أي المشي جيئة وذهابا في السفينة بالإشارة إلى دفع الملاح للسفينة بالمردي كما هو مألوف "[58] ويؤكد هذا الرأي أيضا صاحب معجم الكلمات السومرية في اللغتين الأكدية و العربية حيث تعني "الملاح وربان المركب"[59]. وعربت بالطريقة الآتية :

ملاخ ←ملاح تعريب صوتي مع إبدال الخاء حاء .

مازال اللفظ مستعملا وحدث له تطور دلالي ليشمل الملاحة البحرية والبرية والجوية .

6-3-سفينة: ذكرت السفينة مرات عدة باستعمالين مجازي و حقيقي ، فأما المجازي فتشبيههم الجسد بالسفينة والنفس بالملاح في أكثر من موضع ، وأما الاستعمال الحقيقي فهو في قولهم "...وهكذا الرياح وتحريكها المراكب والسفن والمياه... "[60]،وقد نسبتها المعاجم إلى الجذر سفن بمعنى قشر فكأن السفينة تقشر وجه الماء ، يقول ابن فارس "السين والفاء والنون أصل واحد يدل على تنحية الشيء عن وجه الشيء، كالقشر... السفينة فعيلة بمعنى فاعلة، لأنها تسفن الماء، كأنها تقشره.والسفان :ملاح السفينة.وأصل الباب السفن، وهو القشر" [61].

أما من ناحية التأثيل فالأمر مختلف إذ يرجح جواد طه باقر أنها من الآرامية يقول" وردت كلمة سفينة في البابلية المتأخرة بصيغة تطابق العربية تقريبا بإبدال الفاء العربية بباء في البابلية وهي «سپينتو (Sapinatu) وقد وردت مكتوبة بالأصوات المقطعية مسبوقة بالعلامة الدالة على الخشب (وهي گش (Gish) أي ((Gish - sa - pi - na tu وكذلك بهيئة «سپنتو Sapintu ولذلك فالمرجح أن كلمة سفينة من الآرامية. "[62] وأيدت هذا الرأي جهينة نصر علي التي ذكرت الأصل الآرامي" سفينتو sfynto من سفن sfan بمعنى أبحر"[63]

7-3-ربان: وقد وردت في الرسائل بالإفراد في قولهم "...واضطربت المراكب ودهش الربان وفزع الملاحون وأشرفوا على الهلاك... "[64] .وهي من الفارسية ، بمعنى "حارس الطريق ، مركبة من راه = طريق+ بان =الحارس واستخدمت في العربية بمعنى قائد السفينة "[65] ويضيف سعد الضناوي احتمالا آخر أنها من" السريانية أو العبرية، ففي السريانية: rab-malohé» تعني رئيس الملاحين... جمعها ربابين" [66]. راه + بان ⟵ حذف الألف والهاء من المقطع الأول ⟵ ربان

ما يمكن أن نلحظه في الألفاظ الدالة على النقل البحري ما يلي:

الزوارق قديما كان لها استعمال وظيفي أما حاليا فدخلت مجال الرياضة، إذ الزوارق الشراعية رياضة حاليا ، وكان اعتماد المراكب قديما على الرياح والقوة العضلية المتمثلة في المجاذيف ، أما السفن حاليا تدفع بمحركات الديزل وليس بقوة الرياح .

اتساع في الدلالة في لفظ السفينة لتشمل أيضا السفن الفضائية .

اتساع في الدلالة في لفظ الملاحة، فالملاحة حاليا تشمل البحرية والبرية والجوية أيضا .

كما حدث اتساع في الدلالة للفظ الربان الذي صار يطلق أيضا على قائد الطائرة والسفن الفضائية.

4- أدوات الصيد وما يتحرز به : في الرسالة الثامنة من رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء تقع مناظرة بين الإنس والحيوان عند ملك الجن ،وفي جزء منها نجد هذا النص والذي يظهر طرق الصيد وآلاته الموجودة في ذلك الوقت ، يقول الإخوان " ... ولهم مع ذلك أعمال وصنائع وحِيَل ومرافق ... والاحتراز من مخالب السباع وأنيابها، باتخاذ لباس اللبود والجواشن والفرغندات والدروع والخوذ

والزرد، ممّا لا تنفذ فيها أنياب السباع، ولا تصل إليها مخالبُها، ولهم مع ذلك حِيَل أخرى في أخْذ السباع والوحوش من الخنادق المحفورة والزُّبْيات المستورة، والصناديق المعمولة والفِخَاخ المنصوبة، والوهق والستائر وآلات أخُر لا تعرفها السباع فتحذرها ولا تهتدي كيف الخلاص منها إذا وقعتْ هي فيها... "[67]

4-1- الجواشن: جمع جوشن وتعني الصدر وقد ذكرها أصحاب المعاجم مع اختلاف في التعاريف ففي المحيط في اللغة " الجَوْشَنُ: ما عَرُضَ من وَسَطِ الصَّدْرِ. والجَوْشَنُ: من السِّلاَح. ونِصْفُ اللَّيْل وجَمْعُه جَوَاشِنُ، وقيل: صَدْرُه "[68] وأضاف ابن سيده أنه" الدرع ، وفيه الزرد "[69]، أما ابن منظور فيعرفه بأنه " اسم الحديد الذي يُلبَس من السلاح"[70]، وذهب الطرسوسي إلى أنها من "صنعة العجم"[71] ،أما أدي شير في الألفاظ الفارسية المعربة فيعرفه بأنه " الصدر والدرع ... فارسيته جوشن ،وهو مثل الزرد يلبس على الظهر ،والفرق بينه وبين الزرد أن الزرد يكون من حلقة واحدة فقط والجوشن يكون حلقة حلقة يتداخل فيها صفائح رقيقة من التنك. ويُطلق بالفارسية على الصدر ووسط الليل أيضاً. "[72]، ودخل اللغة العربية معربا تعريبا صوتيا دون تغيير .

ولعل الجوشن بمعنى الصدر عربي أما الآلة التي تكسوه وتحميه في الحرب فأعجمية ولهذا المعاجم اللغوية المذكورة لم تنص على عجمة الجوشن وأصحاب المعرب والدخيل لم يذكروها،ويحدد ابن منكلي الناصري في كتابه الحيل في الحروب مواد صنعها فمنها المعدنية المصنوعة من النحاس والمصنوعة من الحديد و المصنوعة من الجلد.[73] وعومل اللفظ معاملة اللفظ العربي فجمع على جواشن وزن فواعل، أما دلاليا فبقي المدلول وتغير الدال إلى سترة واقية من الرصاص .

4-2- الفرغندات : وهي الكزاغندات جمعا وكزاغند إفرادا فارسية ،والفرغندات تحريف من النساخ إذ أثبتت اللفظة برسمين كزاغند وقزاغند[74] وبمد ودون مد، ولم تثبته لا المعاجم التراثية ولا كتب المعربات والدخيل التراثية ، والكزاغند لباس حربي يلبس تحت الدرع "وهي مما استخرجها مولدي الأعراب وهي زرديات رفاع يلبس عليها ثياب قد بسط فوقها مشاقة الحرير والمصطكا وتكسى بالثياب والديباج أو غيرها "[75] ،و"القزاكند مركب من كز أي قز ومن آكند أي محشو وهو ثوب محشو قزا وقطناً كان يلبسه الجند تحت الدرع" [76]. وسماها المعجم الفارسي الكبير قفطان الحرب[77] وهي عند دوزي" سُترة مضرّبة محشوة متخذة من القطن أو الحرير تُستخدم عوضاً من الدرع" [78].

وعرب اللفظ تعريبا صوتيا كما ينطق في الفارسية القزاغند ،و عومل في المدونات التراثية معاملة جمع المؤنث بإضافة الألف والتاء علامة على جمع التأنيث، ودلاليا هو غير مستعمل .

ولعل لفظة كاساكا التي أثبتها معجم ألفاظ الحياة العامة الجزائري والتي تعني "سترة نسوية تقليدية جزائرية " [79]تطورت عن اللفظ كزاغند مع تعديل صوتي ، من حيث أن كلاهما تعني سترة.

4-3-الخوذ : مفردها خوذة توضع على الرأس معربة ،. أما عن تعريفها فقد ذكر الصغاني أنها " المِغْفَرُ؛ والجَمع :**الخُوَذُ**، مثل: غُرْفَة، وغُرف؛ فارسي مُعَرب "[80]، وعرفها ابن كمال والمنشي بأنها" البيضةُ، معرب

خود"[81].وعند أغناطيوس أفرام الأول برصوم هي سريانية وتعني " المِغْفَر، معرب جمع **خُوذ** ...معرب من السريانية houdhoشحةُ "[82].

أما عند طوبيا العنيسي فهي "فارسي خود وهو بيضة الحديد مرادفه يبنّمية أما المِغفر فهو حلق تجعل أسفل البيضة فتسبغ على العنق و**الخوذة** تلبس على الرأس"[83]

اتفقت التعريف الواردة في أصل الكلمة فارسية أو سريانية خود دون تاء ، ولعل اللغويين لما عربوها خافوا اللبس مع لفظة خود (المرأة الشابة الجميلة) فعدلوا عن الدال إلى الذال المعجمة وأضافوا لها التاء المقبوضة ، وبعد أن كانت مصنوعة من الحديد صارت تصنع الآن من الكربون أو من البلاستيك المقاوم للكسر وهي ذات استعمال عسكري ومدني خوذ الدراجين مثلا أو خوذ العمال في المصانع.

4-4-الزرد : وهو من الدروع بفتح الزاي والراء معا، " ثوب يُنسج من الحديد يلبس في الحرب وقاية من سلاح العدو تعريب زَرَه الذي بمعناه و زِرْخ لغة فيه بالفارسية،يكون زرده متداخلا"[84] وهو من باب تسمية اسم المفعول بالمصدر إذ الأصل درع مزرودة، يقول الخليل " الزَّرَدُ: حِلَقٌ يُتَّخذُ منها المغْفر، ومنه الزّراد وهو صانعه"[85] أي أن الخليل جعل الزرد خاصا بالمغفر الذي يقي الرأس، والملاحظ في اللفظة التغير الصوتي في آخره إذ أبدلت الهاء دالا .، لم تعد مستعملة الآن.

4-5-الخنادق : ومفردها خندق من الفارسية كنده كما صرح بذلك بعض اللغويين من أمثال ابن دريد والصغاني والجواليقي والمحبي والجواليقي وغيرهم ، وقد حدث لها إبدال صوتي في الكاف والهاء بالخاء والقاف حتى توافق النسيج العربي وحتى لا تتشابه في نطق كنده اسم القبيلة، واشتق منه الفعل خندق . كنده ← خندق تعريب صوتي مع إبدال في حرفين.

فابن دريد يعرف الخندق بأنه" فارسي معرب ..أي محفور ...وقد تكلمت به العرب قديما"[86] و "أصله كنده .. "[87] ويعرفه الجواليقي بأنه" فارسي معرب .وأصله كنْدَه أي محفور.وقد تكلمت به العرب "[88] ،و هذا التعريف مكرر عند المتقدمين و المتأخرين أمثال ابن كمال والمنشي [89] والخفاجي [90] وأدي شير[91] وطوبيا العنيسي[92]. ومن شواهد استعمال الخندق قول النبغة الذبياني :

فدوخت العراق ، فكل قصر يجلل خندق منه ، وحام[93]

4-6- الصناديق المعمولة : وهي أفخاخ تكون على هيئة صناديق إذا دخله الصيد انغلقت عليه . وعرفت المعاجم اللغوية الصندوق بأنه وعاء من خشب أو معدن لحفظ الأشياء من متاع وغيره ، فيعرفه ابن منظور بقوله " الصندوق : الجوالق...الصندوق لغة في السندوق... "[94]، وصانعه" الصندقي والصنادقي... " [95] لكن لم تثبت المعاجم القديمة عجمته ولعله مما عرب قديما ، مثلما ذكر الثعالبي الصندوق في "فصل في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة "[96]

وذهب بعض اللغويين المحدثين إلى فارسية اللفظة ففي الكلمات الفارسية في المعاجم العربية هي " كلمة فارسية محض"[97] ، وهي لفظة "فارسية معربة من سندوق"[98]. سندوق ⟵ صندوق.

وحدث توسع دلالي في كلمة صندوق ولم تعد تقتصر على حفظ الثياب والكتب مثلا فنجد من الاستعمالات الحديثة : الصندوق الدولي ،صندوق الانتخابات ، الصندوق الأسود ، صندوق البريد ، صندوق التوفير والاحتياط ، صندوق الذخيرة الحربية ...

4-7-الفخاخ المنصوبة : ومفردها فخ وذهب الخليل[99] وكذا الخفاجي[100] وغيرهما إلى عجمتها ، وهي من اليونانية pagê عن طريق السريانية ܦܰܚܳܐ Faho [101] .
وتكون للوحوش والطيور وما شابهها، وتكون مدفونة وتعمل بطريقة ميكانيكية لتطبق على الصيد .والذي يصاد به الذئب يسمى اللبجة[102] . وتصور لنا الرسائل عاقبة الجشع في حكاية العقعق والحمام حيث نصب صياد الحمام"شباكه ودفن فخاخه وطرح فيها حبوبًا كثيرة وكمن في موضع لا يُرى... "[103].
فاحو حذف الألف مع استبدال الحاء خاء ⟵ فخ ، ومازالت اللفظة مستعملة ليومنا هذا مع استعمال مجازي أيضا بمعنى استعمال الحيلة .

4-8-الشص : بفتح وكسر الصاد ،قطعة معدنية شبيهة بحرف النون تكون من نحاس يعلق به الطعم في الصنارة ، وذكرها الإخوان في قولهم " وأما الطاليقوني فهو جنس من النحاس ... وإن اتخذ منه شص لصيد السمك، وتعلق به ، لم يمكنه الخلاص وإن صغر الشص وعظم الحوت. "[104] وهي ذات أصل فارسي . فهو عند ابن كمال والمنشي "ما يصاد به السمك ،معرب شست"[105] ، وهي عند طوبيا العنيسي من" ...الفارسية شست"[106] وحدث لها تغيير صوتي حيث استبدل حرف السين بالصاد وحذف حرف التاء لتقارب المخرج مع الصاد. شست شص ، ومازالت لفظة شص مستعملة ليومنا هذا .

ومحصلة للبحث لخصت العمل في هذا الجدول بتأثيل وتأصيل كل لفظ معرب ورد في المحاور الأربعة: محور ألفاظ الأمراض ، محور الآلات الموسيقية ، محور وسائل النقل البحري ومحور آلات الصيد بترتيب ألبفائي تسهيلا للبحث فيه.

اللفظ	رتبته	طريقة التعريب	الاستعمال حاليا
الأراغن	يوناني	تعريب صوتي.	غير مستعمل وهو غير الأرغن المستعمل في الكنائس حاليا.
البرسام	فارسي	تعريب صوتي .	غير مستعمل
الجنك	فارسي	تعريب صوتي مع تغيير في الحروف	غير مستعمل
الجواشن	فارسية	تعريب صوتي	غير مستعمل

الخنادق	فارسية	تعريب صوتي مع إبدال في بعض الأحرف كنده ← خندق	مستعمل بلفظه
الخوذ	فارسية . سريانية	تعريب صوتي مع إبدال الذال دالا خود ← خوذ	مستعمل بلفظه
الربان	فارسي	تعريب صوتي مع حذف في أحرف المقطع الأول الألف و الهاء	مستعمل بلفظه
الزرد	فارسية	تعريب صوتي مع إبدال الهاء دالا زره ← زرد	غير مستعمل
الزورق الزواريق	سرياني	تعريب زورقو عربت على وزن فوعل زورقو ←زورق	مستعمل بلفظه
السرسام	فارسي	تعريب صوتي .	غير مستعمل
السرنايات	فارسي	تعريب صوتي .	مستعمل على مستوى محلي مع إبدال حرف السين زايا
السفينة	آرامي	من الآرامية سفينتو مع فتح السين والنون لتوافق وزن فعيلة .	مستعمل بلفظه
السكان	سرياني	من السريانية سكونو ← سكان	غير مستعمل
السلبان	يوناني	تعريب صوتي.	غير مستعمل
الشص	فارسية	تعريب صوتي شست ← شص	مستعمل بلفظه
الشواشك	فارسي	من الفارسية شوشك تعريب صوتي	غير مستعمل
الصناديق	فارسية	تعريب صوتي مع إبدال السين صادا سندوق ← صندوق	مستعمل بلفظه
الصنج	فارسي	تعريب صوتي مع تغيير في الحروف	غير مستعمل
الطنابير	فارسي	تعريب صوتي مع تغيير في الحروف دنه +بره ←طنبور	مستعمل بلفظه
الفخاخ	يونانية	من السريانية فاحو ، استبدال الحاء خاء مع حذف المدود. فاحو ←فخ	مستعمل بلفظه

الفرغندات	فارسية	تعريب صوتي	غير مستعمل
القولنج	يوناني	تعريب صوتي مع تحويل الكاف قافا والسين جيما كولونوس ⟵ قولنج	المستعمل قولون الأصل اليوناني اليوناني
الكوثل	سرياني	تعريب كوتلو مع إبدال التاء ثاء وحذف الواو. كوتلو ⟵	غير مستعمل
المراكب	سومري	تعريب صوتي لمركبتو مع حذف الجزء الثاني. مركبتو ⟵ مركب	مستعمل بلفظه
الملاح	سومري	تعريب ملاخ مع إبدال الخاء حاء ملاخ ⟵ ملاح	مستعمل بلفظه
الموسيقار	يوناني	من السريانية موسيكورو مع إبدال الكاف قافا موسيكورو ⟵ موسيقار	مستعمل بلفظه
الناي	فارسي	تعريب صوتي ناو أو ني ⟵ ناي	مستعمل بلفظه

جدول شامل للألفاظ الواردة في البحث مع تبيان رتبتها و طريقة تعريبها

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها نستنتج أن الرسائل موسوعة حقيقية - ولكن لم تنل حظها من الدراسة - وهي تعكس بحق التلاقح المعرفي في الحضارة العربية الإسلامية، وقد خلص البحث إلى نتائج وهي :

- الكثير من الألفاظ المعربة عدت غير قاموسية بتعبير عبد القادر المغربي فلم تدون في المعاجم اللغوية ، بحجة أنها لم ترد في عصر الاحتجاج ، والحقيقة أننا ضيعنا كثيرا من الألفاظ ولم ندونها ،ولم نتدارك الأمر مع المعجم التاريخي للغة العربية بنسختيه الشارقة و الدوحة.

- معاجم التعريب أهملت هي الأخرى معربات كثيرة كانت منتشرة في العصر العباسي العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية ، مثل الشواشل والفرغندات و السلباب والسرنايات وغيرها مع أن الأصل أن نلتمس الألفاظ المعربة في معاجم المعربات ولكن للأسف لم تدون.

-الألفاظ المعربة المدروسة في المدونة تتعلق في مجملها بأمور مادية بحتة مثلما هو الأمر في السفينة وأجزائها وربانها وملاحيها ، أو أدوات الصيد مثل الشص و الفخاخ والفرغندات وغيرها .

-طغيان الألفاظ الفارسية المعربة على غيرها من اللغات ، وهذا راجع بالأساس إلى القرب الجغرافي بين العراق و إيران بلاد فارس ، فمن أصل 27 لفظا أعجميا في الدراسة 16 لفظا كان فارسيا أي بنسبة 59.26 %.

- الألفاظ المعربة عن اليونانية كانت عن طريق لغة وسيطة هي السريانية : يونانية ← سريانية ← عربية. مثل الموسيقار والفخاخ وغيرهما .

-اللفظ المعرب منه ما حافظ على بنيته الأصلية مثل صندوق تعريب سندوق ومنه ما حدث له تحول صوتي أو بنوي وصار شبيها باللفظ العربي . مثل طنبور على وزن فعلول تعريب دنه +بره.

- الألفاظ المعربة دخلت اللغة العربية ببنيتها وأصواتها في بادئ أمرها ، ولكن عبقرية اللغة العربية أنها طوعتها بنية وأصواتا ، فلا نكاد نحس بعجمة الفخاخ ولا الصناديق ، بل وعوملت معاملة الأبنية العربية في الجموع مثلا فرغندات عوملت معاملة جمع المؤنث، وطنابير عوملت معاملة جمع التكسير .

- الألفاظ كائن حي مرتبط بالنشاط الإنساني البعض منه ما زلنا نستعمله ليومنا هذا مثل الفخاخ والخوذة و بعضها اندثر لانتفاء دواعي استعماله مثل الزرد و الكزغندات ، والبعض حدث له توسع دلالي مثل السفينة والربان والملاح .

1رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء الرسائل، ،1992موفم للنشر ، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، وحدة الرغاية ، الجزائر ،ج2 ص 497.

[2] التونجي محمد ، 470 ، المعجم الذهبي، ، دار العلم للملايين بيروت لبنان ، ط2 ، 1980 ص 470.

[3] أبو منصور الحسن بن نوح القمري ،1991، التنوير في الاصطلاحات الطبية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض

[4] الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد، 1990 ،المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، ط1 دار القلم دمشق ، ص 156

[5] أبو منصور القمري ، التنوير في الاصطلاحات الطبية ص 52

[6] التونجي محمد ،1998، معجم المعربات الفارسية منذ بواكير العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر،مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ص106

[7] رسائل اخوان الصفاء و خلان الوفاء ،ج1 ص270

[8] المعرب والدخيل في المعاجم العربية دراسة تأثيلية ، جهينة نصر علي ، دار طلاس ، دمشق سوريا ،ط1 ، 2001 ص 725

[9] أغناطيوس أفرام الأول برصوم ،1984 ،الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، دط ج2 ص 358

[10] رسائل اخوان الصفاء و خلان الوفاء ،ج1 ص251

[11] يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد بن إسماعيل،تح مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1983، ج5 ص 208.

[12] التوحيدي أبو حيان علي بن محمد بن العباس، 1950، الإمتاع والمؤانسة ، ط1مكتبة الحياة ، بيروت، ، ج2 ص 85

[13] رسائل اخوان الصفاء و خلان الوفاء ج1 ص284

[14] المسعودي أبو الحسن بن علي 2005 ،مروج الذهب و معادن الجوهر، ، ط1دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ، ، ج4 ص 456

[15] ينظر ابن خرداذبة أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ، 1961 ،مختار من كتاب اللهو والملاهي، ، تح اغناطيوس عبده خليفة، المطبعة الكاثوليكية بيروت ، ، ص 17 .

[16] التونجي محمد ،1980 ،المعجم الذهبي، ، ط2دار العلم للملايين بيروت لبنان ، ، ص 382

[17] إبراهيم الدسوقي شتا ، 1992 ،المعجم الفارسي الكبير ، ، مكتبة مدبولي القاهرة ، ج3 ص 1768

[18] الخوارزمي محمد بن أحمد بن يوسف ،1989 ،مفاتيح العلوم، ط2 دار الكتاب العربي بيروت لبنان ، ، ص 260.

[19] ف. عبد الرحيم ، 1991،القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل ، ط1 ،مكتبة لينة للنشر ، دمنهور مصر ، ص 115

[20] التونجي محمد، ، 2009 ، المعجم الذهبي في الدخيل على العربي، ط1 مكتبة لبنان ناشرون، لبنان ، ص 321

[21] أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ،1992 ،رحلة ابن بطوطة ، ، دار صادر بيروت لبنان ، ص 232

[22] الجاحظ أبوبحر عثمان، 1998 ،البيان والتبيين ، ط7،مكتبة الخانجي القاهرة، ج1 ص 208

[23] المسعودي ، مروج الذهب و معادن الجوهر، ج4 ص 456

[24] ابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكرم،1997 الكامل في التاريخ، ط1 دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ، ، ج6 ص 27

[25] الخليل بن أحمد الفراهيدي، 1980 ، كتاب العين، ، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي دار الرشيد للنشر بغداد ، ج6 ص 46.

[26] ف عبد الرحيم ، 1998 ، سواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل، ط1 ، دار المآثر ، المدينة النبوية ، السعودية ص 61

[27] نصر علي جهينة ، المعرب والدخيل في المعاجم العربية دراسة تأثيلية ص 506

[28] ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ،1950، مكتبة الآداب ، مصر، ص 359

[29] العقيلي مجدي، السماع عند العرب ، 1976، منشورات رابطة خريجي الدراسات العليا ، دمشق ،ج4 ص 33

[30] سعدي ضنّاوي ، 2004،المعجم المفصل في المعرب و الدخيل ، ط1دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ص 436

[31] جهينة نصر علي ،الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، ، ص 335

[32] مثل كهف لاسكو lascaux في فرنسا.

[33] الخفاجي شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري،1998، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ، ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ص 124

[34] الفارابي أبو نصر، الموسيقى الكبير ، دار الكاتب العربي القاهرة ص 823

[35] رشدي راشد ،2005 ، موسوعة تاريخ العلوم العربية ، ط2 مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت لبنان ، ج2 ص 768

[36] المسعودي ، مروج الذهب و معادن الجوهر، ،ج4 ص 456.

[37] الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ص 295 .

[38] رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء ج 4 ص 86

[39] علي ياسين الجبوري ، 2018 ، معجم الكلمات السومرية في اللغتين الأكدية و العربية ، ، مكتبة الإسكندرية مصر ، ص 362

[40] رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء ج1 ص251

[41] ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم، ، 1993 ،لسان العرب ، ط 3،دار صادر بيروت لبنان ، ج 10 ص 140

[42] الجواليقي أبو منصور ، 1990 ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف العجم، ، ط1 دار القلم - دمشق، ص352

[43] المحبي محمد الأمين ، 1994 ، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، ط1مكتبة التوبة، ، سنة ، ج1 ص 100

[44] النهالي محمد بن يوسف ، الطراز المذهب في الدخيل المعرب، ، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العربية العليا، مكة المكرمة. ص 604

[45] أغناطيوس أفرام الأول برصوم ، 1984، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، الجزء 1، ص118

[46] الاستراباذي رضي الدين ، 1982 ،شرح شافية ابن الحاجب ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ج2 ص207

[47] ابن جني أبو الفتح عثمان ، 1993 ، سر صناعة الاعراب ، ط2 دار القلم دمشق ،ج2 ص 770

[48] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ج5 ص 349

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، أغناطيوس أفرام الأول برصوم ، دط 1984، ج2 ص [49]335

رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء ج2 ص [50]352

[51] رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء ج5ص147

[52] لسان العرب اين منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ،دار صادر بيروت لبنان ،ط1993،3،ج6 ص311

[53] الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ج1 ص 130

[54] رفائيل نخلة اليسوعي 1986 ،معجم غرائب اللغة ، ط4 دار المشرق بيروت لبنان، ،ص 188

رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء ج1 ص [55]251

[56] الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين ، ج 3 ص 244

[57] كيمياء الكلمات ، علي شوك ، دار المدى ، العراق، 2001 ، ص 67.

[58] طه باقر ،من تراثنا اللغوي القديم ، 2010 ،دار الوراق للنشر لندن ، ص 169

[59] علي ياسين الجبوري ، معجم الكلمات السومرية في اللغتين الأكدية و العربية ص 367

[60] رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء ج 4 ص 86

[61] ابن فارس أحمد بن زكرياء ، 1979 ، مقاييس اللغة ، دار الفكر، ، ج3 ص 79

[62] طه باقر، من تراثنا اللغوي القديم ص 117

[63] جهينة نصر علي، 2001 ،المعرب والدخيل في المعاجم العربية دراسة تأثيلية ، ، ط1 دار طلاس دمشق سوريا ، ، ص 411

رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء ج 4 ص [64]461

[65] جهينة نصر علي ، 2003، الكلمات الفارسية في المعاجم العربية ، ، ط1 دار طلاس دمشق سوريا ، ، ص 165.

[66] سعدي ضنّاوي، المعجم المفصل في المعرب و الدخيل ص 235

61رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء ج2 ص399

[68] الصاحب بن عباد إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، ،1994،المحيط في اللغة ، ، ط1 عالم الكتب ، بيروت لبنان ،ج6 ص432

[69] ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل، 1996 ، المخصص ، ط1 دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان ،ج2ص45

[70] اين منظور جمال الدين محمد بن مكرم، ، لسان العرب ج13 ص 88

[71] الطرسوسي مرضي بن علي بن مرضي 1948،تبصرة أرباب الألباب في كيفية النجاة في الحروب من الأسواء ، منشورا ت الدراسات الشرقية بيروت لبنان ص 14

[72] السيد أدي شير1988 ،الألفاظ الفارسية المعربة ، دار العرب ، القاهرة مصر، ط 2،ص49 ..

[73] ينظر ابن منكلي الناصري ، 2000 ، الحيل في الحروب وفتح المدائن وحفظ الدروب ، مطبعة دار الكتب المصرية من 225 إلى 229 .

[74] ابن مسكويه أحمد بن محمد بن يعقوب ، 2002،تجارب الأمم وتعاقب الهمم وذيوله ، ط1دار الكتب العلمية ج7 ص 53.

[75] الطرسوسي مرضي بن علي بن مرضي ،تبصرة أرباب الألباب ص 14

[76] السيد أدي شير ،الألفاظ الفارسية المعربة ص 125

[77] إبراهيم دسوقي شتا ، المعجم الفارسي الكبير ، جزء 3 ص 2218

[78] دوزي رينهارت بيتر آن،1999، تكملة المعاجم العربية ، ط1 دار الشؤون الثقافية العامة بغداد العراق ، ج9 ص 77

[79] المجلس الأعلى للغة العربية ، 2020، معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر ،، منشورات المجلس الجزائر ، ص 59

[80] الصغاني الحسن محمد بن الحسن ،1971، التكملة والذيل والصلة ، ، مطبعة دار الكتب القاهرة ، ج2 ص 378

[81] ابن كمال والمنشي د.ت ، رسالتان في المعرب ، تح سليمان إبراهيم العايد ، جامعة أم القرى ص 153

[82] أغناطيوس أفرام الأول برصوم،الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ، الجزء 1، ص 82

[83] طوبيا الحلبي العنيسي 2007 ،تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ، ط1 ،هلا للنشر والتوزيع، الجيزة مصر، ، ص 38

[84] السيد أدي شير ،الألفاظ الفارسية المعربة ص 77

[85] الخليل بن أحمد الفراهيدي العين ، ج7 ص 356

[86] ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن ،1987 ، جمهرة اللغة، ط1 دار العلم للملايين، بيروت لبنان ، ج2ص1144

[87]المصدر نفسه ج3ص1325

[88] الجواليقي أبو منصور ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 280

[89] ابن كمال والمنشي ، رسالتان في المعرب ص 153

[90] الخفاجي شهاب الدين ، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ،ص 136

[91] السيد أدي شير ،الألفاظ الفارسية المعربة ص 57

[92] طوبيا الحلبي العنيسي 2007 ،تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ص 38

[93] ديوان النابغة الذبياني ،2005 دار المعرفة بيروت لبنان ، ط2 ، ص 112

[94] ابن منظور ، لسان العرب ، ج13 ص 419

[95] مجمع اللغة العربية، 2022 ،القاهرة المعجم الكبير ، مصر ط1، ج15 حرف الصاد ص 656

[96] الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد 2000 ،فقه اللغة وأسرار العربية ، ط2 المكتبة العصرية بيروت لبنان ، ، ص 337

[97] نصر علي جهينة ،الكلمات الفارسية في المعاجم العربية ص 228

[98] صافية زفنكي ،2021، معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة ، ط1 ، المركز الديمقراطي برلين ، ألمانيا ، ص 111

[99] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ج4 ص 144

[100] الخفاجي ، شفاء الغليل ، ص 231

[101] أغناطيوس أفرام الأول برصوم، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، الجزء 1، ص 203

[102] أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله ، 1996 ،التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ، ط2 ، ص436

[103]رسائل اخوان الصفاء و حلان الوفاء الرسائل، ،ج.3 ص366

[104] المصدر السابق ،ج2 ص 240

[105] ابن كمال والمنشي ،رسالتان في المعرب ص 171

[106] طوبيا الحلبي العنيسي تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ، ص 59

المراجع :

- إبراهيم الدسوقي شتا ،1992 ،المعجم الفارسي الكبير ، مكتبة مدبولي القاهرة ،
- ابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكرم ، 1997، الكامل في التاريخ، ، دار الكتاب العربي، ط1بيروت - لبنان
- ابن خرداذبة أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله مختار من كتاب اللهو والملاهي، 1961 ، المطبعة الكاثوليكية بيروت
- ابن فارس أحمد بن زكرياء، مقاييس اللغة ، 1979 ،تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت لبنان
- ابن مسكويه أحمد بن محمد بن يعقوب 2002، ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم وذيوله ، ط1 ، دار الكتب العلمية
- ابن منكلي الناصري ، 2000 ،الحيل في الحروب وفتح المدائن وحفظ الدروب ، مطبعة دار الكتب المصرية
- أبو حيان علي بن محمد بن العباس 1950، الإمتاع والمؤانسة ،التوحيدي ، ، ط1،مكتبة الحياة ، بيروت،

- ابن بطوطة أبو عبد الله محمد بن إبراهيم 1992 رحلة ابن بطوطة ، دار صادر بيروت لبنان .
- أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، 1983 ،يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ،تح مفيد محمد قميحة، ط1 دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ، ،
- أبو منصور الحسن بن نوح القمري ،1991، التنوير في الاصطلاحات الطبية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض
- أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله ، 1996 ،التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، ،تح عزة حسن ، ط2دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ،
- الاستراباذي رضي الدين شرح شافية ابن الحاجب ، 1982، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان
- أغناطيوس أفرام الأول برصوم ،1984 ،الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ، الدار الكاثوليكية سوريا
- اين منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، 1993 ،لسان العرب ،،ط3، دار صادر بيروت لبنان
- اين منظور جمال الدين محمد بن مكرم 1993،لسان العرب ، ط 3دار صادر بيروت لبنان ،
- اين منظور جمال الدين محمد بن مكرم،1993 ،لسان العرب ، ط3 دار صادر بيروت لبنان ،
- التونجي محمد ،1998، معجم المعربات الفارسية منذ بواكير العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر،مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان
- الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد 2000 ،فقه اللغة وأسرار العربية، ، ط2 المكتبة العصرية بيروت لبنان ،
- الجاحظ أبو بحر عثمان البيان والتبيين ، 1998 ، ط7مكتبة الخانجي القاهرة، ،
- الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد ،1990 ، ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ط1دار القلم دمشق ،
- الخفاجي شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري،1998، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان
- الخليل بن أحمد كتاب العين،1980 ، دار الرشيد للنشر بغداد
- دوزي رينهارت بيتر آن،1999، تكملة المعاجم العربية ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد العراق
- ديوان النابغة الذبياني ،2005 دار المعرفة ط2، بيروت لبنان ،
- رسائل اخوان الصفاء و خلان الوفاء الرسائل، موفم للنشر 1992 ، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، وحدة الرغاية ، الجزائر
- رفائيل نخلة اليسوعي 1986، معجم غرائب اللغة ، ، ط4دار المشرق بيروت لبنان، ،
- سعدي ضنّاوي 2004 ،المعجم المفصل في المعرب و الدخيل ، ، ط1دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ،
- السيد أدي شير ،1988، ،الألفاظ الفارسية المعربة ، ط 2، دار العرب ، القاهرة مصر،
- الصاحب بن عباد إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، 1994،،المحيط في اللغة ، ، ط1عالم الكتب ، بيروت لبنان
- صافية زفنكي ،2021، معجم المفردات الأجنبية المقترضة في اللغة العربية الحديثة ، ط1 المركز الديمقراطي برلين ، ألمانيا ،
- الصغاني الحسن محمد بن الحسن ، 1971، ، التكملة والذيل والصلة ، مطبعة دار الكتب القاهرة ،
- الطرسوسي مرضي بن علي بن مرضي 1948،تبصرة أرباب الألباب في كيفية النجاة في الحروب من الأسواء ، منشورا ت الدراسات الشرقية بيروت لبنان الفراهيدي الخليل بن أحمد 1980، العين ، دار الرشيد للنشر بغداد ،
- طه باقر ، 2010 ،من تراثنا اللغوي القديم ، دار الوراق للنشر لندن .
- طوبيا الحلبي العنيسي 2007 ،تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ، ط1 هلا للنشر والتوزيع، الجيزة مصر، ،
- علي شوك ،2001 ،كيمياء الكلمات ، ، دار المدى ، العراق،
- علي ياسين الجبوري 2018 ، معجم الكلمات السومرية في اللغتين الأكدية و العربية، مكتبة الإسكندرية مصر ،
- ف. عبد الرحيم 1991 ،القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل ،ط1 مكتبة لينة للنشر ، دمنهور مصر
- مجدي العقيلي، 1976 ، السماع عند العرب ، منشورات رابطة خريجي الدراسات العليا ، دمشق ،
- المحبي محمد الأمين ،1994 ،قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، ط1 مكتبة التوبة،
- محمد التونجي 1980 المعجم الذهبي ، ط2 دار العلم للملايين بيروت لبنان
- محمد التونجي 2009، المعجم الذهبي في الدخيل على العربي، ، ط1 مكتبة لبنان ناشرون ،
- محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي 1989 ،مفاتيح العلوم ، ط2 ،دار الكتاب العربي بيروت لبنان

- المسعودي أبو الحسن بن علي 2005 ، مروج الذهب و معادن الجوهر ، ط1 دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ،
- معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر ،2020، المجلس الأعلى للغة العربية ، منشورات المجلس ، ص 59
- المعجم الكبير ، 2022 ،مجمع اللغة العربية، ط1 القاهرة ، مصر ،
- ميمون بن قيس،1950 ،ديوان الأعشى الكبير ، مكتبة الآداب ، مصر ،
- نصر علي جهينة 2003 ،الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، ط1 ،دار طلاس دمشق سوريا ،